

إملاء ما من به الرحمن

[276] من الهاء ، ويجوز أن يكون حالا من الفاعل: أي فصلناه عالمين: أي على علم منا (هدى ورحمة) حالان: أي ذا هدى وذا رحمة ، وقرئ بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف. قوله تعالى (يوم يأتي) هو ظرف لـ (يقول) ، (فيشفعوا لنا) هو منصوب على جواب الاستفهام (أو نرد) المشهور الرفع ، وهو معطوف على موضع من شفعاء تقديره: أو هل نرد (فنعمل) على جواب الاستفهام أيضا ، ويقرأ برفعهما: أي فهل نعمل ، وهو داخل في الاستفهام ، ويقرأ بالنصب على جواب الاستفهام. قوله تعالى (يغشى الليل) في موضعه وجهان: أحدهما هو حال من الضمير في خلق ، وخبر إن على هذا " ا الذي خلق " . والثاني أنه مستأنف ويغشى بالتخفيف وضم الياء ، وهو من أغشى ويتعدى إلى مفعولين: أي يغشى ا الليل النهار ، ويقرأ " يغشى " بالتشديد ، والمعنى واحد ، ويقرأ " يغشى " بفتح الياء والتخفيف ، والليل فاعله (يطلبه) حال من الليل أو من النهار ، و (حيثا) حال من الليل لأنه الفاعل ، ويجوز أن يكون من النهار فيكون التقدير: يطلب الليل النهار محثوثا ، وأن يكون صفة لمصدر محذوف: أي طلبا حيثا (والشمس) يقرأ بالنصب ، والتقدير وخلق الشمس ، ومن رفع استأنف. قوله تعالى (وخفية) يقرأ بضم الخاء وكسرهما وهما لغتان ، والمصدران حالان ، ويجوز أن يكون مفعولا له ، ومثله خوفا وطمعا . قوله تعالى (قريب) إنما لم تؤنث لأنه أراد المطر ، وقيل إن الرحمة والترحم بمعنى ، وقيل هو على النسب: أي ذات قرب كما يقال امرأة طالق ، وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما قالوا لحية دھين وكف خضيب ، وقيل أرادوا المكان: أي أن مكان رحمة ا قريب ، وقيل فرق بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره. قوله تعالى (نشرا) يقرأ بالنون والشين مضمومتين وهو جمع. وفي واحده وجهان: أحدهما نشور مثل صبور وصبر ، فعلى هذا يجوز أن يكون فعول بمعنى فاعل: أي ينشر الأرض ، ويجوز أن يكون بمعنى مفعول كركوب بمعنى مركوب أي منشورة بعد الطي ، أو منشرة: أي حياة من قولك: أنشر ا الميت فهو منشور ويجوز أن يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ، ويقرأ بضم النون وإسكان الشين على